

Distr.: General
27 August 2003
Arabic
Original: English

جمعية الدول الأطراف



الدورة الثانية

نيويورك

٨-١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣

انتخاب أعضاء مجلس إدارة الصندوق الاستئماني للضحايا

مذكرة من الأمين العام

- ١ - أنشأت جمعية الدول الأطراف، بموجب قرارها ICC-ASP/1/Res.6 المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، صندوقاً استئمانياً لصالح ضحايا الجرائم التي تدخل ضمن اختصاص المحكمة وأسرههم. وترد اختصاصات مجلس الإدارة في مرفق ذلك القرار.
- ٢ - ويؤيّن قرار جمعية الأطراف ICC-ASP/1/Res.7، المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، إجراءات ترشيح الأعضاء الخمسة في مجلس الإدارة وانتخابهم. ووفقاً للفقرة ٦ من ذلك القرار، يبين كل ترشيح المعلومات التي تثبت استيفاء المرشح للشروط الواردة في الفقرة ١ من القرار نفسه، أي التحلي بالأخلاق الرفيعة والتجرد والتزاهة، وبالكفاءة في مجال مساعدة ضحايا الجرائم الخطيرة.
- ٣ - ووفقاً للفقرة ٨ من القرار ICC-ASP/1/Res.1، يخصص مقعد واحد لكل مجموعة جغرافية.
- ٤ - ووفقاً للفقرة ١٠ من القرار ICC-ASP/1/Res.7، تبذل قصارى الجهود لضمان انتخاب أعضاء المجلس بتوافق الآراء. فإذا تعذر التوصل إلى توافق في الآراء، يجري الانتخاب بالاقتراع السري. ويجوز الاستغناء عن هذا الشرط إذا كان عدد المرشحين مساوياً لعدد المقاعد المقرر ملؤها، أو فيما يتعلق بالمرشحين الذين يحظون بتأييد مجموعتهم الإقليمية، ما لم يطلب أحد الوفود صراحة التصويت على انتخاب بعينه.



- ٥ - ووفقا للفقرة ١١، يجري، في حال تعادلت الأصوات لمقعد متبق، اقتراع مقيّد ينحصر في المرشحين الذين حصلوا على عدد متساو من الأصوات.
- ٦ - وفقا للفقرة ١٢، يكون الشخص المنتخب هو المرشح عن كل مجموعة الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات وعلى أغلبية ثلثي الدول الأطراف الحاضرة والمشاركة في التصويت، شريطة توافر أغلبية مطلقة من الدول الأطراف تشكل النصاب القانوني اللازم للتصويت.
- ٧ - وقررت جمعية الدول الأطراف، في جلستها الحادية عشرة، المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، أن تفتح باب الترشيح لأعضاء مجلس الإدارة أثناء الفترة من ٢٨ نيسان/أبريل إلى ٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٣. وقد ورد في نهاية الفترة المحددة ترشيح واحد من أوسكار آرياس سانثيز (كوستاريكا).
- ٨ - ووفقا للفقرة ٧ من القرار ICC-ASP/1/Res.7، ترد البيانات المتعلقة بالمرشح، مشفوعة بالوثائق المرفقة، في مرفق هذه المذكرة.

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٣، موجهة من البعثة الدائمة
لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة إلى المستشار القانوني

[الأصل: بالإسبانية]

يُشرّف البعثة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة أن تبلغ مكتب المستشار القانوني أن حكومة كوستاريكا قررت ترشيح أوسكار آرياس سانشيز، الرئيس السابق لكوستاريكا، والحائز على جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٨٧، كعضو في مجلس إدارة الصندوق الاستثماري لصالح الضحايا التابع للمحكمة الجنائية الدولية.

والدكتور سانشيز شخص يتحلى بالتجرد والأخلاق الرفيعة. وهو من أكثر الشخصيات العامة شهرة في مجال تعزيز حقوق الإنسان، ونشر الديمقراطية، ونزع السلاح والتجريد منه، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية. وحكومة كوستاريكا مقتنعة بأن د. آرياس سانشيز سيساهم مساهمة إيجابية في تحقيق المقاصد والأهداف السامية للصندوق الاستثماري المنشأ لصالح الضحايا.

ويحظى ترشيح د. آرياس سانشيز بتأييد مجموعة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الأطراف في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وتحيل البعثة الدائمة لكوستاريكا طيه إلى مكتب المستشار القانوني للأمم المتحدة سيرة ذاتية مقتضبة للدكتور آرياس (انظر الضميمة).

(أوسكار آرياس سانشينز)

بيان بالمؤهلات

يحظى الدكتور أوسكار آرياس سانشينز، الرئيس السابق لكوستاريكا، والجائز على جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٨٧، بمكانة متميزة على الصعيد الدولي كناطق باسم البلدان النامية ومدافع عن التنمية البشرية والديمقراطية والتجريد من السلاح. وقد جال العالم لنشر دعوته إلى إحلال السلام، وتقاسم مع الزعماء ومع الشعوب الأخرى الدروس المستخلصة من عملية إحلال السلام في أمريكا الوسطى، ووضعها في الاعتبار في المناقشات الدائرة بشأن الأحداث الدولية الراهنة. وقد أشارت صحيفة "النيويورك تايمز" إلى أن مواقف أوسكار آرياس "إزاء شؤون أمريكا الوسطى أصبحت معيارا يسترشد به العديد من الأشخاص، سواء في الكونغرس أو في أوساط أخرى، في تقييم سياسة الولايات المتحدة".

ولد الدكتور آرياس في هيريديا بكوستاريكا، في عام ١٩٤٠. ودرس القانون والاقتصاد في جامعة كوستاريكا. وفي عام ١٩٧١، نال الجائزة الوطنية للإنشاء بفضل أطروحته المعنونة "جماعات الضغط في كوستاريكا". وفي عام ١٩٧٤، حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة إسيكس بانكلترا. وعمل كأستاذ للعلوم السياسية في جامعة كوستاريكا وشغل منصب وزير التخطيط والسياسة الاقتصادية. وانتخب نائبا في الجمعية التشريعية لكوستاريكا في عام ١٩٧٨، وشغل في عام ١٩٨١ منصب أمين عام حزب التحرير الوطني. ثم انتخب رئيسا للجمهورية في عام ١٩٨٦.

وقد تولى الدكتور أوسكار آرياس الرئاسة في فترة شهدت اضطرابات عظيمة في منطقة أمريكا الوسطى. إذ شكل سقوط النظام الدكتاتوري لسوموزا في عام ١٩٧٩، واستيلاء جبهة التحرير الوطني الساندينية على الحكم، مصدرا للتوتر الدائم في هذه المنطقة. وكان التدخل الإيديولوجي والعسكري للقوتين العظميين، اللتان كانتا تتواجهان وقتئذ في إطار الحرب الباردة، يهدد بتوسيع رقعة الصراع في أمريكا الوسطى سواء من حيث المدى أو التعريف.

وقد زادت سياسة التدخل هذه من شراسة الحرب الأهلية التي كان قد راح ضحيتها أكثر من مائة ألف شخص في غواتيمالا، وساءت من جرائها حالة عدم الاستقرار داخل السلفادور ونيكاراغوا، وأدت إلى التوتر على الحدود بين نيكاراغوا وجارتها هندوراس وكوستاريكا. ورغم أن الحكومة السابقة قررت إصدار "إعلان بالحياد"، فقد بدا الأ مفر

لكوستاريكا من صراعات المنطقة. ولمواجهة هذه المخاطر، كثف أوسكار آرياس جهوده الرامية إلى تعزيز السلام.

وزار أوسكار آرياس، حتى قبل توليه الرئاسة، بلدان أمريكا الوسطى والجنوبية، من أجل توجيه دعوة شخصية لرؤساء الدول لحضور مراسم تقلده الرئاسة. ويوم تسلمه مقاليد الحكم، اجتمع تسعة رؤساء من أمريكا اللاتينية في سان خوسيه. وقد دعا الرئيس آرياس في هذا الاجتماع إلى "عقد تحالف قاري للدفاع عن الديمقراطية والحرية". وبهذه المناسبة، أكد مجدداً المبادئ التي مفادها أن لجميع شعوب أمريكا الوسطى الحق في التمتع بنفس الحريات والضمانات الاجتماعية والاقتصادية للديمقراطية، وأن لكل بلد الحق في اختيار الحكومة، عن طريق انتخابات حرة ونزيهة، التي تكون أقدر على تلبية احتياجات الشعب وخدمة مصالحه، وأنه ليس للجيش أو النظم الدكتاتورية أن تنصب نفسها ولية على الشعوب. واضطلعت كوستاريكا حينئذ، بقيادة أوسكار آرياس، بدور فاعل في السعي إلى نشر الديمقراطية وإحلال السلام في بلدان المنطقة.

وفي عام ١٩٨٧، وضع الرئيس آرياس خطة للسلام لوضع حد للأزمة الإقليمية. وتوجت مبادرته، المعروفة على نطاق واسع بخطة سلام آرياس، بإبرام اتفاق إسكيبولاس الثاني، أو ما يعرف بالإجراء الرامي إلى إقامة سلام وطيد ودائم في أمريكا الوسطى، الذي وقّع عليه جميع رؤساء بلدان أمريكا الوسطى في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧. وقد نال في السنة نفسها جائزة نوبل للسلام.

وفي عام ١٩٨٨، سخر د. آرياس المبلغ المالي الذي حصل عليه بفضل جائزة نوبل لإنشاء مؤسسة آرياس للسلام والتقدم البشري. ووضعت ثلاثة برامج برعاية المؤسسة، وهي المركز المعني بالتقدم البشري، الذي يرمي إلى تعزيز تساوي الفرص المتاحة للمرأة في جميع قطاعات المجتمع في أمريكا الوسطى؛ ومركز المشاركة المنظمة، ويهدف إلى تعزيز التغيير في توجهات الخدمات الإنسانية في أمريكا الوسطى؛ ومركز السلام والمصالحة، الذي يعمل من أجل التجريد من السلاح وتسوية الصراعات في البلدان النامية. ومن هذا المنطلق، يواصل د. آرياس سعيه لتحقيق السلام والأمن البشري في العالم. وقد شرع مؤخراً في مبادرة يسعى من خلالها إلى إنشاء مدونة سلوك دولية في مجال تداول الأسلحة.

وتلقى د. آرياس حوالي ٥٠ شهادة دكتوراه فخرية من كليات وجامعات مختلفة، منها على سبيل المثال هارفرد، وبرينستون، ودارموث، وأوبرلين، وماركيت وواشنطن في سانت لويس، وغيرها من المؤسسات التعليمية المتميزة. كما تلقى عدة جوائز، منها جائزة مارتن لوثر كينغ جونيور للسلام، ووسام الحرية لفلادلفيا، وجائزة جاكسون رالستون،

وجائزة ولي عهد إسبانيا، وجائزة ألبرت شويتزر للأعمال الإنسانية وجائزة البلدان الأمريكية.

ويُشارك أوسكار آرياس بفعالية في مختلف المنظمات الدولية. فهو عضو في مجلسي إدارة المركز الدولي لحقوق الإنسان ونشر الديمقراطية وتحالف علماء الاقتصاد من أجل الحد من التسلح. كما أنه عضو في مجلس العمل الدولي، وشبكة المفاوضات الدولية التابعة لمركز كارتر، ومركز بيريز للسلام، والفريق الدولي المعني بالأزمات، ومؤسسة الشفافية الدولية. ويشارك أيضا في عضوية لجنة الحكم العالمي ومعهد استكهولم الدولي لأبحاث السلام، وهو عضو حاليا في اللجنة العالمية المستقلة المعنية بالمخيطات وفي اللجنة الأولمبية الدولية لعام ٢٠٠٠. وهو أيضا عضو فاعل في هيئة الحوار فيما بين البلدان الأمريكية، وجمعية التنمية الدولية، ومحفل أساهي.

ولئن ذاع صيت د. آرياس لما يبذله من جهود على الصعيد الدولي، فقد أبان أيضا عن مقدرته على الإدارة الاقتصادية لكوستاريكا خلال ولايته الرئاسية. ويعتقد د. آرياس أن الحد من تدخل الحكومة وتقليص البيروقراطية إلى أقصى حد هو أفضل طريقة لتحقيق الازدهار الاقتصادي. وقد تحقق هذا الازدهار لكوستاريكا في عهده وكانت مثلا يحتذى بالنسبة للبلدان المجاورة. وخلال رئاسته، تمكنت كوستاريكا من الإبقاء على ميزتها كبلد يتمتع باقتصاد سليم ومستوى معيشي عال. وارتفع متوسط الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٥ في المائة سنويا، وانخفض معدل البطالة إلى ٣,٤ في المائة، ليكون بذلك أدنى المعدلات في نصف الكرة الغربي. ومقابل هذا النمو الاقتصادي أنشئ برنامج للرعاية الاجتماعية شمل، من جملة أمور، مبادرة ترمي إلى توفير السكن للشرائح الاجتماعية غير المحظوظة.

وكان د. أوسكار آرياس، وهو رئيس، يتفقد أحوال المواطنين عن كثب، وكثيرا ما كان يخاطب المواطنين وينصت إلى الأمور التي تهمهم أو تشغلهم. ومنذ انتهاء ولايته الرئاسية في عام ١٩٩٠، ما فتئ يُعتبر "رجل شعب"، حريص على تعزيز أفكاره المبتكرة في مجال الأمن البشري، والحكم العالمي، والتنمية البشرية. ويجعله الشواغل البشرية في صدارة الاهتمامات الدولية، تُمكن من إقامة صلة وصل بين بلدان الجنوب الفقيرة وبلدان الشمال المتقدمة النمو، بين غرب يتمتع بالاستقرار السياسي وشرق تمزقه الصراعات. وهو يحمل إلى البلدان الصناعية رسالة تضامن صادقة، تتعارض والمخاطر المتعاظمة التي تحدق حاليا بجميع البلدان، ومبادرات تبشر بعهد ملؤه السلام والرخاء للبشرية جمعاء.